

اثر نموذج اياس في تحصيل مادة التاريخ

لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

أ . م . د . زينب حمزة راجي

قاسم ارزوقي قاسم حسن الزبيدي

جامعة بغداد /كلية التربية للعلوم الانسانية /ابن رشد

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر نموذج اياس في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات الاختيار البعدي ، واختار الباحث عشوائيًا عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط من متوسطة بطل خبير للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في ميسان للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦ م) .

تكونت العينة من (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالب في المجموعة التجريبية وتمثل الشعبة (ج) التي درست باستعمال انموذج اياس و(٣٠) طالب من المجموعة الضابطة وتمثل الشعبة (ب) درست بالطريقة التقليدية .

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات (المعرفة السابقة، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للأبوين، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ودرجات العام السابق في مادة التاريخ) .

قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي شملت الفصل (الأول، والثاني) من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦ م).

وصاغ الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة اعتماداً على المستويات الثلاثة الأولى (المعرفة ، والفهم ، التطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) ، وقد بلغ عددها (١٦٩) هدافاً سلوكياً، وأعد خططاً تدريسية للموضوعات المشمولة في مادة البحث .

وتطلب هدف البحث إعداد اداة البحث للاختبار التحصيلي (من نوع الاختيار من متعدد) ، يتكون من (٤٠ فقرة) تم التحقق من صدقه الظاهري ، و استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته، فضلاً عن بيان مدى فاعلية البدائل واستخراج ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي، ودرست مجموعتا البحث من قبل الباحث نفسه. واستمرت التجربة الفصل الدراسي الاول إي فصلاً دراسياً كاملاً من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦ م) . وقد اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات إحصائياً وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أنموذج اياس على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل، واثبت الانموذج فاعليته في التحصيل.
وفي ضوء نتائج هذا البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث : of Research Problem:

تعد مادة التاريخ من المواد الاجتماعية المهمة ، فهي بحكم طبيعتها التاريخية تعرض قضايا و مشكلات اجتماعية لها من الابعاد الزمانية والمكانية والعلاقات ما يجعل منها اموراً ذات خلفيات وابعاد تحتاج الى الانسان ليتفاعل معها والاحساس بها ومواجهة مشكلاتها، اما واقع عملية تدريس مادة التاريخ فما يزال واقعاً تقليدياً قياساً الى المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي طرأت على تدريس هذه المادة واذ يعتمد بعض المدرسين طرائق وأساليب تقليدية في تدريس المواد الاجتماعية بنحو عام ، وتدريس مادة التاريخ بنحو خاص ، التي تتصف بالتركيز على الحفظ والتلقين، وإن هذه الطرائق قد تؤدي إلى تكليف المتعلمين بحفظ قدر كبير من المادة وتذكرها واسترجاعها.

وهذا ما اكدته دراسة (الدليمي، ٢٠٠١) ودراسة (الشمري، ٢٠٠٠) التي بينت وحسب ما اظهرته نتائج هذه الدراسة ان هناك تراجعاً لواقع التدريس في العراق عن ركب التقدم والتطور العالمي ، وهذا ما يدعو المؤسسات التربوية جميعاً الى تبني خطة تربوية تنهض بهذا الواقع وتحصح مساره، اذ ان التطور العالمي في استعمال طرائق التدريس ظهر من خلال اعتماد طرائق وأساليب ونماذج تدريسية حديثة تشجع الطلبة وتراعي فروقهم الفردية وتنمي دافعيتهم واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ (الشمري ٢٠٠٠ :ص ١٣٣).
ومن خلال إطلاع الباحث على درجات الطلاب في السنوات السابقة، وجد ان هناك تدني في مستويات التحصيل.

لذا عمد الباحث في دراسته هذه الى الوقوف على حقيقة أسباب الضعف ومعالجتها، واعتماد أنموذج حديث للتطبيق في العراق منبثق من النظرية البنائية التي تدعو إلى الارتقاء بالمستوى التحصيلي، ولكل ما تقدم ولخبرة الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي وإحساسه بما يعانيه الطلبة من انخفاض في تحصيل مادة التاريخ، لذا اعتمد الباحث أنموذج اياس لتدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط.

بناء على ما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما اثر انموذج اياس في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ؟

ثانيا: أهمية البحث of Research Importance

تعدّ النماذج من الاتجاهات الحديثة في التدريس التي اثبتت فعاليتها في التعلم هي اعتماد الانموذج في التدريس ومن المهم اختيار النماذج التدريسية والاهتمام بها وذلك لتلبية حاجات المتعلمين التربوية المهمة فضلاً عن حاجاتهم الذهنية ويستعمل التربويين مصطلح انموذج (Model) والذي يشير الى مجموعة أجزاء من الاستراتيجية ، ويمثل طريقة محددة يتدرج على وفقها أفكار المحتوى التعليمي ، ومن ثم تبرر الحاجة للوصول إلى أحسن طرائق التدريس ونماذجه الأكثر تقدماً (قطامي ، و قطامي ، ١٩٩٨ : ص ١١-١٣).

ومن بين النماذج التعليمية الحديثة القائمة على النظرية البنائية انموذج اياس ModelAyas، والذي يتضمن عمليات استخلاص المعلومات السابقة التي يقوم بها المعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة، ويؤكد على تشخيص وتصويب الخبرات الخاطئة لدى المتعلمين في أثناء دراسة الموضوعات ويهتم بتوليد المتعلم للعلاقات ذات المعنى بين أجزاء المعلومات التي يتم تعلمها (Fensham&white, 1994, p.32).

وبأتي التحصيل كأحد المخرجات التعليمية التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقه لدى الطلبة، لان معرفة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في الحاضر يكون محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط الطالب على بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية التحصيل الدراسي وثباته وصدق درجاته (نصر الله، ٢٠١٠: ص ٤٥).

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة لتطبيق تجربة البحث لكونها ذات اهمية في بناء شخصية المتعلم بنحو عام وتنمية قدراته العقلية بنحو خاص و تنشئة المتعلمين واعدادهم للحياة ، اذ تشكل قاعدة أساسيه للانطلاق الى المراحل التعليمية الأخرى.

ومما تقدم فان الباحث يتوخى من استعمال هل انموذج اياس ما يسهم في رفع مستوى التحصيل يؤدي الى تحفيز العديد من الباحثين التربويين لإيجاد نماذج واستراتيجيات تدريسية فعالة لمساعدة المتعلمين في المراحل الدراسية كافة ، والمرحلة المتوسطة بنحو خاص .

علماً بأنه لم تجر دراسة سابقة حول هذا المتغير المستقل (بحسب علم الباحث)، ولعل في قيام الباحث بمثل هذه الدراسة ما يرفد تدريس مادة التاريخ ببعض الاتجاهات الحديثة في التدريس ، لتشكيل دراسة إضافية للبحوث المقدمة في ميدان تدريس المواد الاجتماعية بنحو عام ومادة التاريخ بنحو خاص، وان لأداة البحث التي سيقوم الباحث بأعدادها ستكون عوناً لمدرسي مادة التاريخ في تقويم تعلمها .

ثالثاً: هدف البحث of ResearchAim

يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر نموذج اياس في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

رابعاً : فرضية البحث Hypotheses of Research

وليتحقق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي باستعمال انموذج أياس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التحصيل .

خامساً : حدود البحث Limitation of the research

يقتصر البحث الحالي على:

١. عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة الحكومية النهارية للبنين في تربية محافظة ميسان قضاء العمارة للفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦
٢. موضوعات من كتاب مادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر للصف الثاني المتوسط/ جمهورية العراق ، وزارة التربية .

سادساً: تحديد المصطلحات Limitation Terms

١- الاثر Effect عرفه كل من:

- (الحنفي، ١٩٩١): "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحنفي، ١٩٩١:ص ٢٥٣).
- (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣): "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية مقصودة" (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣:ص ٢٢).

١- الانموذج Model عرفه كل من:

- (أبو جادو، ٢٠٠٠) :مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها". (أبو جادو، ٢٠٠٠:ص ٣٤٩)

٢- انموذج اياس Model Ayas _عرفه (Ayas 1995) : بأنه انموذج تعليمي يستند للنظرية البنائية

لبناء المعرفة وتحويلها الى مضامين ذات معنى خاص عند المتعلمين ،ويتضمن اربعة مراحل هي:

استخلاص الأفكار موجودة عند المتعلمين، والتركيز، والتحدي، و التطبيق (Ayas , 1995,p.11)

- يعرفه الباحث إجرائياً: بأنه: مجموعة من الخطوات المحددة القائمة على (استخلاص الأفكار موجودة

عند الطلاب، و التركيز، و التحدي ، والتطبيق) التي تمارس في الموقف التعليمي في اثناء تدريس

طلاب المجموعة التجريبية لرفع مستوى تحصيلهم في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

١- التحصيل Achievement عرفه كل من :

- (زيتون ، ٢٠٠١) :مدى ما حققه الطلاب من نتائج التعلم ؛ نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة، الأمر الذي يكشف لنا مدى تقدم الطلاب تجاه أهداف معينة"(زيتون ، ٢٠٠١:ص ٤٧٩).

- **يعرفه الباحث اجرائيا:** بأنه: الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ العربي الاسلامي في الصف الثاني المتوسط الذي اعده الباحث لتحقيق اهداف البحث .

٣- التاريخ History عرفه كل من:

- (حسين والعزاوي، ١٩٩٢): بحث واستقصاء حوادث الماضي بكل ما يتعلق بالانسان منذ ان بدأ يترك آثاره على الارض والصخر بتسجيل أو وصف اخبار الحوادث التي المت بالشعوب والامم". (حسين والعزاوي، ١٩٩٢:ص ١١).

- **يعرفه الباحث اجرائيا:** الوقائع والموضوعات التي تتضمنها موضوعات من كتاب المنهجي لمادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر من وزارة التربية جمهورية العراق لتدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط - للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

٤ - الصف الثاني المتوسط Second Class Intermediate:

عرفه كل من :

- (وزارة التربية، ١٩٩٠): "الصف الثاني من مرحلة الدراسة المتوسطة وتتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف هي (الأول، الثاني، الثالث) التي تلي المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات " (وزارة التربية، ١٩٩٠: ص ٨٠).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل محورين رئيسيين هما خلفية نظرية ودراسات سابقة، وقد تضمنت الخلفية النظرية عرضاً للادب التربوي الذي تناول المفاهيم الأساسية للبحث الحالي النظرية البنائية و النماذج المنبثقة منها انموذج ايباس أما الجزء الثاني فيتضمن دراسات سابقة تمكن الباحث من الاطلاع عليها، والتي أفادته في تحديد بعض إجراءات بحثه، وفي إعطاء تصور لما آلت إليه الدراسات السابقة في موضوع البحث.

المحور الأول : الخلفية النظرية:

أولاً: النظرية البنائية. Constructivism Theory

البنائية هي نظرية للتعليم وبناء المعرفة ، والتعلم هو عملية بناء المعنى، بدلا من تلقي المعرفة. وتتنبثق عن البنائية مسارات عدة الا انها جميعا تؤكد على أن المعرفة هي المعنى و بناء المعنى يحدث نتيجة التفاعل مع العالم ، و المتعلم يقوم ببناء المعنى على أساس معرفته والخبرات السابقة (John&O'Brien, 2003,p.75) . وقد اكد فيجوتسكي (Vygotsky) ان بناء المعرفة في الصف الدراسي يتم من خلال المناقشة الاجتماعية والتفاوض بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم كعملية اجتماعية ثقافية لتوجيه تفكير المتعلمين وتكوين المعنى ، والتفاعل الاجتماعي للتعليم هو عدم فصل المتعلم عن المجتمع في بناء السياق المعرفي وتشجيع التعلم من خلال الانشطة الجماعية التعاونية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه وأن التعلم الحقيقي يخلق من خلال الاشتراك في العمل وتوليد الوظائف النفسية الفردية (How,1996,p.43) .

الافتراضات التي تقوم عليها البنائية هي :

أولاً : المعنى يبني ذاتيا: يبني المعنى ذاتيا من قبل المتعلم نفسه إذ يتشكل المعنى بداخل عقل المتعلم كنتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي ، وهذا يعني تشكيل أو اكتساب المفهوم يتأثر بخبرات المتعلم السابقة أو بالسياق الذي يحصل فيه التعلم الجديد .

ثانيا : تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نفسية نشطة: تعد عملية تشكيل المعاني عملية نفسية ناشطة عند المتعلم إذ تتطلب جهداً عقلياً منه فالمتعلم يرتاح لبقاء البناء المعرفي متزناً عنده كلما جاءت معطيات الخبرة الجديدة متفقة مع ما يتوقع .

ثالثا : البنية المعرفية المتكونة لدى المتعلم مقاومة للتغيير : إن البنية المعرفية المتكونة لدى المتعلم تقاوم التغيير بشكل كبير إذ يتمسك المتعلم بما لديه من معرفة مع أنها قد تكون خاطئة ويتشبث بهذه المعرفة ، لأنها تقدم له تفسيرات مقنعة له (ياسين و راجي ، ٢٠١٢ :ص٣٠).

المتعلم على وفق النظرية البنائية : يمثل المتعلم المحور الرئيس في النظرية البنائية وذلك من خلال تنظيم الأفكار الموجودة في بنيته المعرفية، فالمعرفة لايمكن نقلها بسهولة من المعلم إلى المتعلم لكن المتعلم هو من يقوم ببناء معرفته بنشاط من خلال المعلومات الجديدة وتفاعلها مع المعرفة الموجودة في بنيته المعرفية (Philips,1995,pp.5-12) .

المعلم على وفق النظرية البنائية : لغرض تحقيق التعليم الفعال يتطلب من المعلم البنائي ان :

- يشجع ويتقبل آراء المتعلمين واستقلالياتهم .
- يستقصي عن فهم المتعلمين السابق للمفاهيم قبل ربطها بالمفاهيم الجديدة .
- يسعى لتطوير الاستجابات الأولية للمتعلمين .
- يشجع المتعلمين على الحوار معه وفي ما بينهم . (زيتون ، ٢٠٠٤ : ص٢)

البيئة التعليمية البنائية: لبيئة التعلم البنائية مميزات عديدة نذكر منها ماياتي :

١- تساعد المتعلمون على بناء تراكيب معرفية ، غنية متعددة الروابط تسهم في حل مجموعة متنوعة من المشكلات التي تتطلب نشاطات عالية المستوى من المتعلمين.

- ٢- تتصف بالمرونة إذ إن التقنيات التربوية و بيئات التعلم الافتراضي تعمل كأدوات لدعم أنشطة التعليم في قاعات الدروس.
- ٣- تقدم فرص مهمة في إدارة سلوك المتعلمين لأن انخراطهم في مهام ذات مغزى و صبغة تربوية تدفعهم إلى الانشغال في أداء المهام و تقليل فرص ظهور السلوك المضطرب لديهم.
- ٤- تعمل على تعزيز مستويات التفكير العليا من خلال ممارسة الأنشطة التي تتطلب التفسيرات واقتراح الفرضيات، ودمجها في التعلم الاستكشافي والتجريب. (ياسين و راجي ، ٢٠١٢ ، ص:٣٢)٠

- أنموذج اياس (AYAS, 1995) :

بني هذا الأنموذج من قبل (AYAS, 1995) من جامعة هاستيب في تركيا ، بالاستناد إلى النظرية البنائية من خلال مشروع تحسين نوعية التعليم وضمان جودته ، وانصببت هذه الجهود أساساً على: تحسين المناهج وتنفيذها ، ولضمان تحسين تنفيذ هذه البرامج على نحو فعال ينبغي توفير الوسائل التي تركز على نماذج التدريس المناسبة للمدارس وتحسين جودتها واعتمد على مبادئ النظرية البنائية وافترضاها في جعل دور المتعلم ناشطاً وفعالاً في بناء المعرفة ، واعتمد في بناء الأنموذج على تكامل نماذج تعليمية بنائية (Ayas,1995,p.149)).

مراحل أنموذج اياس :

أ- استخلاص الأفكار الموجودة عند المتعلمين Eliciting Pre-Existing Ideas :

في هذه المرحلة يبدأ المعلم باكتشاف الأفكار الموجودة مسبقاً عند المتعلمين لتنشيطهم وإثارة دافعتهم نحو الموضوع الجديد ، ويتم ذلك من خلال طرح الأسئلة ومعرفة تصوراتهم البديلة والأفكار الخاطئة للمتعلمين لدحضها ، ويحتاج المعلم إلى أن يكون على بينة من الأفكار الموجودة عند المتعلمين واستعمالها بوصفها نقطة لبداية التعليم ، في محاولة لربط المعرفة المسبقة بالمعرفة الجديدة واستعمالها بمثابة جسر لمحتوى الموضوع المراد تعلمه ، وإن الأفكار الموجودة من قبل عند المتعلمين تؤثر في تعلمهم ، لذا فالمعلمين بحاجة إلى استكشافها ، لاستثمارها في إحداث تعلم فعال.

ب- التركيز Focusing :

في هذه المرحلة يمكن للمتعلمين اكتساب الخبرة في إتباع الإرشادات التي يقدمها المعلم. ويشجعهم على مناقشة جوانب الموضوع داخل مجموعاتهم ، ومساعدتهم على توضيح أفكارهم وفهمهم الموضوع ، أيضاً في هذه المرحلة يحاول المعلم مساعدة المتعلمين على التوضيح ولكن لا يعطي أي أدلة ، ويركز تعلم المتعلمين على الخبرات المستهدفة مع تقديم المعلومات العلمية وإتاحة الفرصة للتفاوض والحوار بين المجموعات ، فيمرّ المتعلمون بخبرة التعلم .

ج- التحدي Challenging :

في هذه المرحلة ، ينبغي على المتعلمين فهم الخبرة الهدف، ومع ذلك ، إذا فعل المتعلمون لا ينبغي على المعلم التحقق من مجال المعرفة ومدى ما اكتسبه المتعلمون ، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بمناقشة المتعلمين جميعهم

، مع إتاحة الفرصة لهم للإسهام بملاحظاتهم وفهمهم ورؤية أنشطة الصف بالكامل ، ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة ، مع إعادة تقديم المصطلحات أو الخبرات ، والتحدي يكون بين ما كان يعرفه المتعلم في المرحلة الاولى وما عرفه أثناء التعلم.

د - التطبيق Applying:

في هذه المرحلة يكون الغرض منها هو أن يحاول المتعلمين تطبيق خبراتهم المكتسبة لحالة أخرى أو مواقف تعليمية مختلفة ، من أجل تعزيز المعرفة الجديدة. وبالمثل ، فإنها أيضاً قد تكون قادرة على جعل العلاقات بين هذه الأمثلة المتعلمة وربطها بالحياة اليومية (Ayas,1995,p.151).

ويرى الباحث من خلال ما تقدم ان بناء المعرفة يتم بطريقة تراكمية وتتجمع لدى المتعلم لتكوين بنيات معرفية خاصة به بناءً على معرفته السابقة وتفاعله مع البيئة ، والمعرفة لا تأتي بصورة فطرية وانما يتم اكتسابها من طريق الدراسة والتعلم ، لذا ينبغي تمكين المتعلمين من ان يكونوا مشاركين فاعلين في التعلم من أجل دفعهم إلى بناء المعرفة لديهم بدلاً من تلقي التعليمات بشكل سلبي من قبل المعلم.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

دراسة كالك و اخرون (ÇALIK&et al, 2008) اولا: دراسة تناولت انموذج اياس وعلاقته بمتغيرات اخرى . هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية استعمال نشاط التشبيهات باستعمال أنموذج اياس (AYAS,1995) لتحسين التغير المفاهيمي لدى الطلاب، أجريت الدراسة في جيرسون، تركيا.

- اعتمدت الدراسة أنموذج اياس (AYAS, 1995) للتدريس ، وقام الباحثون بتصميم (١٢) نشاطا لانواع الحلول و التي تدرس وفقا للخطوات الاربعة لانموذج اياس لعلاج التصورات البديلة لطلاب فيما يتعلق المفاهيم الكيماوية ، استنادا إلى افتراض أن المتعلم يبني المعنى من خلال النشاط وبحولها الى معانيها الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً قسمت على مجموعتين كل مجموعة تضم (٢٢) طالباً. واستخدمت الدراسة أساليب متعددة لجمع البيانات هي : اختبار للمفاهيم يتكون من بندين ، والمقابلة الفردية التي أجريت مع ستة من الطلاب الذين تم اختيارهم بسبب أدلة على وجود التغير المفاهيمي لديهم و التقويم الذاتي استعملت الدراسة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي و درجات الاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمجموعة التي استخدم معها انموذج (AYAS, 1995) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي و الاختبار المؤجل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وقدمت الدراسة اقتراحات للدراسات المستقبلية وإجراء مزيد من البحوث (ÇALIK& et al, 2008,p.66) -

موازنة الدراسات السابقة :

أهم المؤشرات لتوضيح الجوانب الرئيسة التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسات هي:

- ١- الهدف **The Aim**: كانت دراسة كالك و اخرون (ÇALIK& et al, 2008) مشابه في هدفها في تعرف فاعلية انموذج اياس (AYAS, 1995) في استخدام نشاط التشبيهات لتحسين التغير المفاهيمي لدى الطلاب اما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرف اثر أنموذج اياس (AYAS, 1995) في التحصيل .
- ٢- العينة **The sample**: كان حجم العينة (٤٤) في دراسة كالك و اخرون (ÇALIK&et al, 2008) أما الدراسة الحالية ، فكان حجم العينة فيها (٦٠) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٣- الأدوات المستخدمة **Used Instruments**: استعملت دراسة كالك و اخرون ÇALIK& et al, (2008) اختبار للمفاهيم الذي يتكون من بندين ، و المقابلة الفردية. أما البحث الحالي فسوف يعتمد على بناء اختبار تحصيلي في مادة التاريخ ، بناء اختبار التفكير التاريخي.
- ٤- الوسائل الإحصائية **The Statistical Methods**: استعملت دراسة كالك و اخرون ÇALIK& (2008) et al, الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، اما الدراسة الحالية فاستعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- ٥- النتائج **The Results**: اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي و اما الدراسة الحالية فقد اظهرت تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل التي درست مادة التاريخ .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث : **Research Methodology**

لتحقيق هدف البحث أتبع الباحث المنهج التجريبي وهو عملية جمع بيانات تجري تحت ظروف ضبط مقننة تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي إلى تغييرات أو وقائع .

ثانياً: التصميم التجريبي: **Experimental Design**

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي في التحصيل ويعود السبب في اختيار هذا التصميم إلى أن الباحث اختار عينة البحث بصورة صفوف دراسية موزعة مسبقاً من قبل ادارة المدرسة من دون أني تدخل في توزيعها، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث .

المجموعتان	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية شعبة ج	-العمر الزمني	أنموذج اياس	التحصيل	اختبار تحصيلي

الضابطة شعبة ب	الذكاء	—	التحصيل الدراسي السابق
	المعرفة المسبقة		
	تحصيل الوالدين		

الشكل (١) التصميم التجريبي

ويوضح الباحث في هذا التصميم تدريس المجموعة التجريبية باستعمال انموذج اياس وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته Research Population And Sample:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنين في محافظة ميسان من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، والجدول (١) يوضح ذلك. واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي احدى مدارس تربية محافظة ميسان لتكون عينة البحث الحالي وهي متوسطة بطل خبير للبنين التي تتكون من (اربع شعب) للصف الثاني المتوسط.

وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (٦٧) طالباً، من طلاب الصف الثاني المتوسط، وبواقع (٣٤) طالباً للمجموعة التجريبية، و(٣٣) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد استبعد الباحث (٧) من الطلاب، بواقع (٤) من طلاب المجموعة التجريبية ، و(٣) من طلاب المجموعة الضابطة ، (لكونهم من الراسبين) من عينة البحث عند حساب النتائج فقط، لأنه يعتقد ان لديهم خبرات سابقة عن المادة الدراسية موضوع البحث الحالي بسبب دراستهم لها في السنة الدراسية الماضية (٢٠١٤/٢٠١٥) ولكنه ابقاهم طيلة مدة التجربة وذلك حفاظاً على النظام المدرسي وعدم اثاره الشك لدى الطلاب الاخرين، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) توزيع عينة البحث التجريبية والضابطة و الطلاب المستبعدين

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	٣٤	٤	٣٠
الضابطة	ب	٣٣	٣	٣٠

احصل الباحث على المعلومات من قسم التخطيط و المتابعة لمديرية تربية ميسان بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من قسم الدراسات العليا في كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية-جامعة بغداد.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث : Equivalent of the Research Groups

قبل الشروع بالتجربة ارتأى الباحث ضبط عدد من المتغيرات التي قد تحدث أثراً في المتغير التابع وبالتالي تحدث أثراً في نتائج التجربة، ولذلك فقد تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد الباحث أنها قد تؤثر في نتائج تجربة البحث الحالية وهي:

١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر: The Age (In Months)

يقصد به عمر الطالب محسوباً بالأشهر حتى يوم بدء التجربة، وقد حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بأعمار طلاب (عينة البحث) من الطلاب أنفسهم، يوم الاحد الموافق (٢٠١٥/١٠/٤) م، من خلال استمارة أعدها الباحث لهذا الغرض ووزعها على الطلاب تضم عدداً من المعلومات ، وبعد تسلم الباحث الاستمارات من الطلاب طابق الباحث المعلومات مع هوياتهم للتأكد أكثر من دقة المعلومات وتم حساب العمر الزمني بالأشهر لطلاب مجموعتي البحث ، وبعد تحليلها إحصائياً بلغ متوسط العمر الزمني لطلاب المجموعة التجريبية (162,366) شهراً وبانحراف معياري (10,5748)، ومتوسط العمر الزمني لطلاب المجموعة الضابطة (164,866) شهراً، وبانحراف معياري (11,4130)، الجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي T-Test لأعمار طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	162,366	10,5748	58	0,880	2	غير دالة
الضابطة	30	164,866	11,4130				

وبعد اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث باستعمال الاختبار التائي، تبين أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,880) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في متغير العمر الزمني.

٢- الذكاء: Intelligence

اختار الباحث اختبار (رافن Raven) للمصفوفات المتتابعة التي صممت لقياس القابلية العقلية والتي تمتاز بتزايد صعوبتها تدريجياً، فضلاً عن استعماله في العديد من الدراسات المحلية، فضلاً عن اتصافه بالصدق والثبات وصلاحيته استعماله للبيئة العراقية، ويتكون اختبار (رافن Raven) للمصفوفات من (٦٠) فقرة، موزعة على خمس مجاميع (أ. ب - ج - د - هـ) كل مجموعة تحتوي على (١٢) سؤالاً على شكل رسوم وإشكال ناقصة يطلب من الطلاب تكملته من بدائل مصورة في أسفل كل سؤال. (Raven, G.C, 1956, p. 6)

طبق الباحث هذا الاختبار على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاحد الموافق (٢٠١٥/١٠/٤) م، وفي ضوء إجاباتهم تحددت درجات الذكاء لطلاب مجموعتي البحث ، وبعد أن صحح الباحث

إجابات الطلاب على فقرات الاختبار بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (31,300) درجة، بانحراف معياري (9,552) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (29,766) درجة، بانحراف معياري (11,634) درجة، الجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي T-Test لمتغير الذكاء لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	31,300	9,552	58	0,558	2	غير دالة
الضابطة	30	29,766	11,634				

وبعد اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث باستعمال الاختبار التائي، تبين أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,558) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في متغير الذكاء.

٣- التحصيل الدراسي السابق لمادة التاريخ في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

تم حساب درجات الطلاب في مادة التاريخ في الصف الأول المتوسط والرجوع إلى السجلات الرسمية لأجل الحصول على البيانات المتعلقة للصف الأول في مادة التاريخ ، بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (69,333) درجة، بانحراف معياري (14,716) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (68,100) درجة، بانحراف معياري (13,509) درجة، الجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي T-Test لمتغير التحصيل الدراسي السابق لمادة التاريخ .

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	69,333	14,716	58	0,338	2	غير دالة
الضابطة	30	68,100	13,509				

وبعد اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث باستعمال الاختبار التائي، تبين أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,338) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في متغير التحصيل الدراسي السابق لمادة التاريخ.

٥- المعرفة المسبقة: ولغرض تعرف ما يمتلكه طلاب مجموعتي البحث من معلومات سابقة في مادة التاريخ،

اعد الباحث اختباراً موضوعياً تكونت فقراته من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وقد عُرض على عدد من الخبراء و المحكمين في العلوم التربوية و النفسية (الملحق ١)؛ لغرض التأكد من سلامة صياغته، وطبق الباحث اختبار المعرفة المسبقة الذي اعدده الباحث على طلاب مجموعتي البحث يوم

الاثنين الموافق (٢٠١٥/١٠/٥) ،وبعدها صحح الباحث إجابات طلاب مجموعتي البحث على فقرات الاختبار على وفق مفتاح التصحيح وفي ضوء إجاباتهم تحددت درجات المعرفة المسبقة لطلاب مجموعتي البحث .

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي T-Test لمتغير المعرفة المسبقة لمادة التاريخ لمجموعتي البحث

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	11,60	3,035	58	0,747	2	غير دالة
الضابطة	30	11,10	2,056				

وبعد اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث باستعمال الاختبار التائي، تبين أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ،اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,747) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في متغيرالمعرفة المسبقة ،الجدول(٧) يوضح ذلك.

٥- تحصيل الوالدين : التحصيل الدراسي للآباء:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء ، قام الباحث بترتيب مستويات التحصيل وكما يأتي (ابتدائية - متوسطة - اعدادية - دبلوم - بكالوريوس) ، وتم استعمال مربع كاي (Chi - square) لمعرفة دلالة الفرق، فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي(0,614) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (4) مما يدل على أن الفرق غير دال احصائيا في هذا المتغير مما يشير الى التكافؤ بين مجموعتي البحث،والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	التحصيل الدراسي للآباء					العدد	درجة الحرية	قيمة كاي ^٢		مستوى الدلالة 0,05
	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	5	6	6	6	7	30	4	0,614	9,49	غير دالة
الضابطة	6	5	5	5	9	30				

أ- التحصيل الدراسي للأمهات: للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للامهات ، قام الباحث بترتيب مستويات التحصيل وكما يأتي (ابتدائية - متوسطة - اعدادية - دبلوم - بكالوريوس) ، وتم استعمال مربع كاي (Chi - square) لمعرفة دلالة الفرق فتبين أن القيمة المحسوبة تساوي(0,325) وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (4) مما يدل على أن

الفرق غير دال احصائياً في هذا المتغير مما يشير الى التكافؤ بين مجموعتي البحث ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمّهات

المجموعة	التحصيل الدراسي للأمهات				العدد	درجة الحرية	قيمة كاي ^٢		مستوى الدلالة 0,05	
	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم			بكالوريوس	المحسوبة		الجدولية
التجريبية	7	7	6	5	5	30	4	0,325	9,49	غير دالة
الضابطة	8	6	5	5	6	30				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: Control of Extranet Variables

تحقق الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في سير التجربة، وحاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

١. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** نعني بالحوادث المصاحبة: الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة والتي يمكن أن تعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة في البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغيرين التابعين بجانب أثر المتغير المستقل.

٢. **اختيار أفراد العينة :** سعى الباحث قدر المستطاع إلى السيطرة على الفروق في اختيار أفراد العينة بإجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد العينة في بعض المتغيرات التي تؤثر في المتغيرين التابعين.

٣. **العمليات المتعلقة بالنضج:** لم يكن لهذه العمليات أثر في نتائج البحث إذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٥/١٠/٦) م، وانتهت في يوم الاحد الموافق (٢٠١٦/١/١٠) م، أي أن وقت بدء التجربة وانتهائها كان متساوياً لمجموعتي البحث ، أما إذا حدث نمو في الجانبين البيولوجي والنفسي فأن هذا النمو يتساوى فيه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

٤. **الاندثار التجريبي :** ولم تتعرض تجربة البحث طوال مدة إجرائها لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً أم تركاً باستثناء حالات العطل الرسمية أو حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث وبنسبة ضئيلة جداً وتكاد تكون متساوية تقريباً بين مجموعتي البحث.

٥. **أداة القياس:** تم ضبط هذا العامل عن طريق استعمال الأداة ذاتها وهما الاختبار التحصيلي مع مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وطبق الباحث الأداة على مجموعتي البحث في وقت واحد وصحح الباحث نتائج الاختبار بنفسه وهذه الإجراءات قد تحد من تأثير أدوات القياس في المتغيرين التابعين.

أ- **أثر الإجراءات التجريبية:** للوصول إلى أدق النتائج يجب الحفاظ على سلامة التجربة من أي مؤثرات خارجية، لذا حاول الباحث الحد من أي تأثير لهذه العوامل في سير التجربة وعلى النحو الآتي:

١- سرية التجربة حرص الباحث على سرية تجربة البحث وذلك من خلال الاتفاق مع ادارة المدرسة و مدرس المادة ،على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

٢-تحديدالمادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة لطلاب عينة البحث، والمادة الدراسية على وفق مفردات الكتاب المنهجي لمادة التاريخ العربي الاسلامي المحدد من وزارة التربية.

٣- التدريس: حدَّ الباحث من تأثير هذا المتغير من خلال تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وذلك لتلافي عامل اختلاف القائم بالتدريس وإمكانياته من حيث أسلوبه،فضلاً عن ضمان عامل خبرة المدرس،ذلك لغرض وصول الباحث إلى نتائج تتصف بالدقة والموضوعية.

٤- جدول توزيع المحاضرات الأسبوعي: ضبط الباحث هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠) توزيع حصص مادة التاريخ العربي الإسلامي في الجدول الأسبوعي لمجموعي البحث (التجريبية ، الضابطة)

ت	اليوم	الدروس	الشعبة	المجموعة
١	الاحد	الدرس الرابع	ج	المجموعة التجريبية
		الدرس الثالث	ب	المجموعة الضابطة
٢	الثلاثاء	الدرس الخامس	ج	المجموعة التجريبية
		الدرس الرابع	ب	المجموعة الضابطة

٦- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) تمثلت بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) م،بعد إكمال متطلبات التجربة من إعداد الخطط التدريسية اللازمة، وإعداد إداتي البحث ، وإجراء التكافؤ.

سادسا: مستلزمات البحث: Research Procedure

١. تحديد المادة العلمية (المحتوى): تمثلت المادة التعليمية بما تضمنه فصلا الكتاب من موضوعات : عصر الرسالة ، والخلفاء الراشدين ، في كتاب التاريخ المدرسي المنهجي للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق .

٢. صياغة الأهداف السلوكية: وقد صاغ الباحث (١٦٩) هدفاً سلوكياً ، معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى المادة التعليمية الداخلة في التجربة، موزعة بين المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) ، لأن هذه المستويات تتلائم وعمر عينة البحث، ويمكن ملاحظتها وقياسها.

وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية، عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية ، للتحقق من صحة صياغتها، وصدق تصنيفها، وإمكانية حذف أو إضافة أهداف أخرى .

وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم، أعيدت صياغة عدد من الأهداف، وأجريت التعديلات على عدد آخر ، واعتمد النسبة المئوية معياراً على صلاحية وملاءمة الأهداف، وعدّ الباحث الهدف صالحاً إذا حصل على نسبة موافقة (٨٠%)، وبذلك كان عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٦٩) هدفاً .

٣ . إعداد الخطط التدريسية: تم إعداد (٢٣) خطة تدريسية لكل مجموعة ، وعلى وفق خطوات (نموذج إياس) للمجموعة التجريبية، وبالطريقة التقليدية بالنسبة للمجموعة الضابطة، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على عدد من الخبراء و المحكمين في العلوم التربوية والنفسية الملحق (١) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة من الناحية العلمية واللغوية لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبدوه من آراء وملاحظات أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية .

٤ . الوسائل التعليمية: نظراً لأهمية الوسائل التعليمية ولما تمتاز به من مزايا عديدة عند استعمالها في التدريس فقد حرص الباحث أن تكون الوسائل التعليمية لمجموعتي البحث متشابهة وهي متمثلة في (اللوحة السبورية والأقلام الملونة، الخرائط الصماء و الخرائط التاريخية والمخططات والاطلس التاريخي).

سابعاً: إعداد أداة البحث: The Instruments of research

اختار الباحث الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، ويتألف الاختبار من (٤٠) فقرة، لقياس المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم (Bloom) متمثلة في (المعرفة و الفهم و التطبيق)، وزعت على محتوى المادة والمستويات الثلاثة للأهداف السلوكية وعلى وفق أهميتها النسبية في الخارطة الاختبارية.

- إعداد جدول مواصفات: أعد الباحث جدول مواصفات يشمل موضوعات الفصلين الأول و الثاني لمادة

التاريخ العربي الاسلامي التي ستدرس لطلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) أثناء مدة التجربة، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق)، وبذلك تعتمد الخارطة الاختبارية على اساس الأهمية النسبية لكل موضوعات محتوى المادة والأهداف المراد تحقيقها، وقد عرضه الباحث على مجموعة الخبراء و المحكمين، الجدول (١١)

جدول (١١) مواصفات الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ العربي الاسلامي

المجموع	الاختبار التحصيلي			الأهداف السلوكية			الأهمية النسبية	الاهداف	الموضوعات
	تطبيق	فهم	تذكر	تطبيق	فهم	تذكر			
	٦%	٣٦%	٥٨%						

عصر الرسالة	٥٨	٣٤%	٣٤	٢١	٣	٨	٥	١	١٤
مواجهة المشركين	٣٧	٢٢%	٢١	١٣	٣	٥	٣	١	٩
العصر الراشدي	٣٠	١٨%	١٩	١١	٠	٣	٣	٠	٦
الفتوحات	٤٤	٢٦%	٢٤	١٦	٤	٦	٤	١	١١
المجموع	١٦٩	١٠٠%	٩٨	٦١	١٠	٢٢	١٥	٣	٤٠

- صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي:

وبعد إطلاع الخبراء والمحكمين على الفقرات حصلت موافقتهم جميعاً على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه ونسبة تزيد على (٨٠%)، وبذلك أصبح الاختبار بصيغته الأولية يتكون من (٤٠) فقرة ، (الملحق ٢)

- صدق الاختبار : Validity of the test

أ- الصدق الظاهري: **Face Validity** وتوصل الباحث إلى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء و المحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ، الملحق (٨) وذلك لاستطلاع آرائهم حول شمولية الاختبار للمحتوى الذي يقيسه، ووضوح فقراته وسلامة صياغتها من الناحية العلمية واللغوية، ومدى قياسها لمستويات الأهداف السلوكية المحددة لها، ومنطقية البدائل وجاذبيتها، وأية ملاحظات أخرى تحسن من نوعية الاختبار وقد تم الأخذ بآراء الخبراء والمحكمين بشأن إعادة صياغة الفقرات أو تغيير ترتيبها، وحرص الباحث على أن يلتقي بغالبية الخبراء و المحكمين ومناقشتهم بشأن فقرات الاختبار، وما سجل عليها من ملاحظات وآراء، والاتفاق على التعديلات وعلى وفق آراء الخبراء و المحكمين، أعتمد الباحث نسبة (٨٠%) لقبول الفقرة، وقد تم اعتماد جميع الفقرات بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها، وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة اختباريه، الملحق (٢) يوضح ذلك.

ب . صدق المحتوى: **Content Validity** توصل الباحث إلى هذا النوع من الصدق من خلال تصميم الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) المعدة مسبقاً كما موضح في الجدول (١١)

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار : ان التطبيق الاستطلاعي للاختبار يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه من خلال استجابة عينة من الأفراد على ذلك الاختبار (Ebel,1972 ,p.40) .

- وضوح فقرات الاختبار و تعليماته. طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث بلغ عددها (٢٠) طالباً من طلابمتوسطة العروبة للبنين ، بعد ان تم اعلام الطلاب قبل مدة محددة من موعد الاختبار وقد اشرف الباحث على عملية اجراء الاختبار بالتعاون مع مدرس المادة ، اذ كانت استفسارات الطلاب قليلة مما يؤكد وضوح فقراته و تعليماته لغرض تحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار اذ قام الباحث بحساب الوقت الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية للإجابة عن أسئلة الاختبار وعلى النحو الآتي :

مجموع الزمن للطلاب

= المتوسط

عدد الطلاب

بمتوسط حسابي قدره (٤٤) دقيقة.

وبعد أكمال تلك الإجراءات أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الإحصائي.

- التحليل الإحصائي للاختبار التحصيلي:

ولتحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والتأكد من ثباته، طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة (١٠٠) طالب من مدرسة متوسطة الأحرار للبنين ، اخذت من مجتمع البحث، وتم إعلام الطلاب قبل مدة محددة من موعد الاختبار يوم الثلاثاء (٢٠١٦/١/٥) وقام الباحث بالإشراف على عملية إجراء الاختبار ووضح تعليمات الإجابة عن فقراته قبل بداية إجرائه للمدرسين المشرفين على تطبيقه ، ووزعت استمارات الإجابة واتخذت الإجراءات اللازمة لسلامة تطبيق الاختبار، وقد قام الباحث بتصحيح الإجابات وفقاً لمفتاح تصحيح اعد مسبقاً ثم نظمت الدرجات في جدول خاص تمهيداً لإجراء العمليات الإحصائية لها ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ . معامل صعوبة فقرات الاختبار : Difficulty test items

وحسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وقد تراوح معامل الصعوبة للفقرات البالغ عددها (٤٠) فقرة ما بين (٠,٦٣ - ٠,٤٦) درجة ،الجدول (١٢) يوضح ذلك، ويشير بلوم (Bloom) إلى أن فقرات الاختبار تُعد جيدة إذا تراوحت درجة صعوبتها ما بين (٠,٨٠ - ٠,٢٠). (الكبيسي، ٢٠٠٧:ص ١٧٦-١٨٠)، ووفقاً لهذا المعيار يتضح أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي مقبولة وتتمتع بصعوبة جيدة.

ب . معامل تمييز فقرات الاختبار : Discrimination of test items

عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار والبالغ عددها (٤٠) فقرة وجدها الباحث تتراوح ما بين (٠,٨١ - ٠,٤٤) درجة للفقرات، الجدول(١٢) يوضح ذلك، وأتضح أن جميع الفقرات مميزة بحسب معيار

(Eble) الذي يشير إلى أن الفقرة الجيدة التي تكون قوتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر (Eble, 1972,p.399)، ووفقاً لهذا المعيار فإن جميع فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي يتمتع بقوة تمييز جيدة.

الجدول (١٢) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل صعوبة الفقرة	معامل تمييز الفقرة
١	23	9	0,59	0,52
٢	25	6	0,57	0,70
٣	22	6	0,52	0,59
٤	24	4	0,52	0,74
٥	24	5	0,54	0,70
٦	21	4	0,46	0,63
٧	22	6	0,52	0,59
٨	21	8	0,54	0,48
٩	25	8	0,61	0,63
١٠	20	5	0,46	0,56
١١	22	7	0,54	0,56
١٢	21	7	0,52	0,52
١٣	23	5	0,52	0,67
١٤	25	5	0,56	0,74
١٥	22	7	0,54	0,56
١٦	20	8	0,52	0,44
١٧	23	8	0,57	0,56
١٨	22	6	0,52	0,59
١٩	23	9	0,59	0,52
٢٠	22	9	0,57	0,48
٢١	25	3	0,52	0,81
٢٢	21	5	0,48	0,59
٢٣	22	4	0,48	0,67
٢٤	21	9	0,56	0,44
٢٥	25	8	0,61	0,63
٢٦	23	3	0,48	0,74
٢٧	23	7	0,56	0,59
٢٨	22	8	0,56	0,52
٢٩	22	9	0,57	0,48
٣٠	26	8	0,63	0,67
٣١	20	6	0,48	0,52
٣٢	23	7	0,56	0,59
٣٣	26	7	0,61	0,70
٣٤	22	9	0,57	0,48
٣٥	21	7	0,52	0,52

0,70	0,57	6	25	٣٦
0,70	0,46	3	22	٣٧
0,48	0,57	9	22	٣٨
0,59	0,56	7	23	٣٩
0,59	0,59	8	24	٤٠

ج . فعالية البدائل الخاطئة: Effectiveness of Alternatives Items

إن الغرض من تحليل إجابات الطلبة عن أسئلة الاختيار من متعدد هو معرفة عدد الذين اختاروا الإجابات الخاطئة، بهدف الإحاطة بمدى فاعلية البدائل الخاطئة التي تستخدم لتشثيت انتباه الطلبة وصرفهم عن الإجابة الصحيحة (العبيسي، ٢٠١٠:ص ٢٠٩)، ولذلك رتب الباحث إجابات الطلاب عن فقرات الاختبار على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لجميع فقرات الاختبار وحساب فعالية كل بديل لكل فقرة وجد أن معاملات فعالية جميع البدائل سالبة أي أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه، الجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة				رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة			
	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د		البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د
١	-0,17٣	-0,165	✓	-0,148	٢١	-0,296	-0,226	-0,296	✓
٢	-0,282	-0,37٥	✓	-0,811	٢٢	-0,172	-0,145	✓	-0,633
٣	-0,370	-0,11٢	-0,111	✓	٢٣	0,0370	-0,454	-0,226	✓
٤	✓	-0,181	-0,259	-0,293	٢٤	-0,259	✓	-0,704	-0,135
٥	-0,33٧	✓	-0,189	-0,185	٢٥	-0,293	-0,155	-0,485	✓
٦	-0,2٤٥	-0,228	-0,119	✓	٢٦	-0,256	✓	-0,074	-0,401
٧	-0,2٥٢	✓	-0,111	-0,259	٢٧	✓	-0,189	-0,222	-0,185
٨	-0,178	✓	-0,145	-0,185	٢٨	-0,293	✓	-0,148	-0,074
٩	-0,148	-0,259	-0,142	✓	٢٩	✓	-0,734	-0,353	-0,611
١٠	✓	-0,611	-0,370	-0,074	٣٠	-0,119	-0,222	-0,259	✓
١١	-0,195	✓	-0,224	-0,148	٣١	-0,0370	✓	-0,633	-0,148
١٢	-0,117	-0,296	-0,117	✓	٣٢	-0,148	-0,074	-0,470	✓
١٣	-0,151	-0,407	✓	-0,148	٣٣	✓	-0,148	-0,259	-0,296
١٤	-0,296	-0,227	✓	-0,852	٣٤	-0,0740	✓	-0,0370	-0,744
١٥	-0,296	-0,185	✓	-0,074	٣٥	-0,114	-0,256	✓	-0,115
١٦	✓	-0,740	-0,222	-0,148	٣٦	-0,370		-0,707	-0,226
١٧	-0,074	-0,370		-0,111	٣٧	-0,313	-0,148	-0,222	✓
١٨	-0,259	-0,111	-0,222	✓	٣٨	-0,274	✓	-0,343	-0,007
١٩	-0,185	-0,259	✓	-0,070	٣٩	✓	-0,259	-0,292	-0,407
٢٠	-0,296	-0,037	✓	-0,148	٤٠	✓	-0,222	-0,407	-0,963

ثبات الاختبار التحصيلي: يعد ثبات الاختبار مؤشراً لمدى الاتساق الذي يقيس به الاختبار ما هو مصمم من أجل قياسه (دوران، ١٩٨٥، ص ١٣١) .

الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث معادلة (Kuder –Richardson-20) كون معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة معامل ثبات داخلي، وهو يعني مدى تجانس ،أو اتساق الفقرات فيما بينها (أبو علام ،٢٠٠٥:ص١٥٦) .وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب (0,91) وهي تعد مقبولة للاختبارات غير المقننة ، اذ ذكر (Gronlund,1976) أن الاختبارات غير المقننة إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (٦٠,٠٠-٨٠,٠٠) تعد مقبولة (Gronlund,1976,p.125) .

-الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية: يتكون الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (٤٠) فقرة اختبارية، من نوع الاختيار من متعدد بواقع (٤٠) فقرة، لكل فقرة (أربعة) بدائل، ويتم تصحيح الفقرات بإعطاء (١) درجة واحدة لكل فقرة عندما تكون الإجابة عن الفقرة صحيحة و(صفر) عندما تكون الإجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي هي (٤٠) درجة، وأقل درجة يحصل عليها الطالب في الاختبار (صفر).

- إجراءات تطبيق التجربة : باشر الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ ، اذ بدأت من يوم الاحد ٢٠١٥/١٠/٤ ، وبعد اتمام اجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث ، وكان التطبيق الفعلي للتجربة من يوم الثلاثاء ٢٠١٥ / ١٠/٦ واستمرت إلى يوم الاحد ٢٠١٦ / ١٠/١ وبواقع حصتان لكل مجموعة أسبوعياً.

ثامناً: التطبيق النهائي لأداة البحث : بعد الانتهاء من تدريس المحتوى الدراسي المقرر في التجربة لمادة التاريخ العربي الاسلامي ، اختار الباحث موعداً لتطبيق الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد بعدما أبلغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من اليوم المحدد له إذ طبق الاختبار في يوم الاثنين ٢٠١٦/١١/١ وساعد الباحث مدرس المادة في الإشراف على تطبيق الاختبار من أجل المحافظة على سير التجربة ، و بعد الانتهاء من عملية تطبيق الاختبار التحصيلي صحح الباحث الأوراق الاختبارية ودونت الدرجات في جداول وأصبحت مهياً للمعالجة الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: Statistical Tools

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في إجراءات البحث الحالية وتحليل بياناتها والاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالاتي:

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – test) .

استعمل لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ بينها وكذلك أستعمل في استخراج نتائج البحث (البياتي، ٢٠٠٨:ص ٢٥٣).

٢- معامل الصعوبة: (Item Difficulty)

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

٣- معامل تمييز الفقرات (Item discrimination)

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

٤ - فعالية البدائل الخاطئة (Multiple Choice)

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

٥ - معادلة كيودور - ريتشاردسون

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

١- لغرض التحقق من الفرضية الاولى التي نصت على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الاسلامي باستعمال انموذج أياس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0,05) في التحصيل " .

قام الباحث بالمقارنة بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وباستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ (32,2333)، والانحراف المعياري (6,04970)، اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فيبلغ المتوسط الحسابي (22,2000) ، والانحراف المعياري (8,17650) .

ولأجل التحقق من الفرضية تم تحليل البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، فقد اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (5,403) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) . والجدول (١٧) يوضح ذلك .

الجدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين

(التجريبية و الضابطة) في الأختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية د. ح = 58		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	32,2333	6,04970	5,403	2	دالة
الضابطة	30	22,2000	8,17650			

إذ دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج أياس ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى .

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

اظهرت نتيجة الفرضية تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ العربي الإسلامي باستعمال نموذج أياس على طلاب المجموعة الضابطة التي درست نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كالك و اخرون (ÇALIK& et al,2008)،ويمكن عزو هذه النتيجة للأسباب الآتية:

- ١- يُعد استعمال نموذج اياس البنائي من الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية التعلمية.
- ٢- أنموذج اياس البنائي من النماذج التدريسية التي تركز على الطالب في العملية التعليمية ليكون محور العملية التعليمية، مما يؤدي الى إثارة دافعيته نحو التعلم، كما ان للمدرس دور في الموقف التعليمي من خلال أشرافه وتوجيهه وتنفيذه لمراحل أنموذج اياس ، فهو يستكشف الأفكار الموجودة مسبقاً عند الطلاب لتنشيطهم وإثارة دافعيتهم نحو الموضوع الجديد في أثناء عرض الدرس ويشجعهم على مناقشة جوانب الموضوع داخل مجموعاتهم في الصف.
- ٣- أنموذج اياس يعمل على تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب ، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه اياس (AYAS, 1995) في استخلاص الأفكار الموجودة عندهم واستعمالها بوصفها نقطة لبداية التعليم، في محاولة لربط المعرفة المسبقة بالمعرفة الجديدة واستخدامها بمثابة جسر لمحتوى الموضوع المراد تعلمه.
- ٤- أن التدريس على وفق مراحل أنموذج اياس يساعد الطلاب على تطوير المهارات المعرفية العليا ، ويؤدي الى فهم عميق عندما يتعلمون بشكل مستقل، والعمل على اكتساب الخبرة المباشرة من خلال الدعم و التعزيز الذي قدمه المدرس للطلاب من اثناء تفاعلهم في الموقف التعليمي و التعلم من خلال التعاون مع الأقران.
- ٥- أسهم أنموذج اياس البنائي في مساعدة الطلاب على المشاركة الإيجابية الفاعلة و الناشطة مما عزز لديهم الثقة بالنفس وهذا يتفق مع ما ذهب إليه اياس (AYAS, 1995) في مرحلة التطبيق في انموذجه في تنمية القدرة على التفكير والاستنتاج لدى الطلاب من أجل تعزيز المعرفة الجديدة وتكوين العلاقات بين هذه الأمثلة المتعلمة و ربطها بالحياة اليومية.

ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions

في ضوء النتائج التي اظهرها البحث الحالي و السابق عرضها ، يمكن تقديم الاستنتاجات الآتية :
فاعلية أنموذج اياس في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

رابعاً: التوصيات Recommendations

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بما يأتي :
١. الاهتمام باستعمال أنموذج اياس في تدريس المفاهيم التاريخية لمادة التاريخ في صفوف التعليم الثانوي .
 ٢. على واضعي المناهج إدخال نماذج التدريس الحديثة و بضمنها أنموذج اياس ضمن مفردات مقرر طرائق تدريس التاريخ في كليات التربية.

٣. ضرورة تضمين برامج الدورات التدريبية أثناء الخدمة لمدرسي و مدرسات التاريخ على اعتماد النماذج التعليمية التي تتوافق و مهارات التفكير التاريخي لتدريس النصوص التاريخية ولاسيما أنموذج اياس ، لتشجيعهم على استعماله في تدريس مادة التاريخ .

خامساً: المقترحات Propositions استكمالاً للبحث الحالي ، يمكن اقتراح إجراء البحوث الآتية:

١- مقارنة أثر التدريس باستعمال أنموذج اياس في تحقيق أهداف أخرى مثل : تنمية الاستطلاع العلمي ، والتفضيل المعرفي.

٢- مقارنة اثر استعمال أنموذج اياس بنماذج تعليمية أخرى : كانموذج المكعب ، و دورة التعلم ، وانموذج ابلتون وغير ذلك من النماذج التعليمية ، في تحقيق متغيرات تابعة كاكتمال المفاهيم التاريخية و غير ذلك من المتغيرات التابعة .

٣- تجريب أثر أنموذج اياس في التحصيل و الاتجاه نحو المواد الدراسية لمستويات تعليمية مختلفة كالمتوسطة و الإعدادية و معاهد المعلمين أو كليات التربية.

مراجع البحث :

- ١- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢- حسين، محسن، والعزاوي ، محمد عبد الرحمن (١٩٩٢) منهج البحث التاريخي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ٣- الحنفي، عبد المنعم (١٩٩١) موسوعة التحليل النفسي، القاهرة مكتبة مدبولي.
- ٤- الدليمي ، عبد غيدان (٢٠٠١) بناء نموذج لتقويم مناهج التاريخ في المرحلة الابتدائية (في ضوء معايير محدودة) ، إطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
- ٥- دوران ، رودني (١٩٨٥) أساسيات القياس و التقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد صباريني و آخرون ، جامعة اليرموك ، اريد ، المطبعة الوطنية.
- ٦- زيتون ،حسن حسين(٢٠٠١) تصميم التدريس، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ٧- زيتون ،كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط٢ ، القاهرة عالم الكتب.
- ٨- شحاتة حسن، والنجار زينب (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

- ٩- الشمري ،هناة خضير جلاب(٢٠٠٠) تقويم منهج التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق، اطروحة دكتوراة (غير منشورة)،كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٠- العبيسي، محمد مصطفى (٢٠١٠) التقويم الواقعي في العملية التدريسية، عمان الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١١- قطامي ، يوسف ، و قطامي ، نايفة (١٩٩٨) نماذج التدريس الصفي، عمان- الأردن ،دار الشروق.
- ١٢- الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧) القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، عمان الأردن ، دار جرير للنشر والتوزيع.
- ١٣- نصر الله ، عمر عبدالرحيم . (٢٠١٠) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي (أسبابه وعلاجه) ، عمان ، دار وائل.
- ١٤- وزارة التربية (١٩٩٠) دليل وزارة التربية للتعليم الثانوي ، جمهورية العراق.
- ١٥- ياسين ،واثق عبدالكريم ، وراجي، زينب حمزة (2012) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات تدريس المفاهيم العلمية، بغداد العراق، دارالكتب والوثائق.

- 16- Ayas, A. (1995). **An investigation of science curriculum development and implementation techniques: Evaluation of two contemporary approaches.** Journal of Faculty of Education Hacettepe University, 11.
- 17- ÇALIK Muammer and AYAS Alipaşa(2005) **An analogy activity for incorporating students' conceptions of types of solutions**, Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching, Volume 6, Issue 2.
- 18- Ebel, R. L., (1972), **Essentials of education Measurement** new Jersey, Prentice – Hall.
- 19- Gronlund, Norman E. (1976): **Measurement and Evaluation in Teaching**, New York, 3rd.ed., Macmillan Publishing Co., New York.
- 20- How A .C (1996): **Development of science concept with in AV ggotskian.** Frame.
- 21- John W. Collins and O'Brien, Nancy Patricia (2003) **The Greenwooddictionary of education Greenwood** Press, 88 Post Road West, Westport, CT 06881 An imprint of Greenwood Publishing Group, Inc.

22- Raven ,G.C,(1956) **Guide to using the coloured progress- sive matrices Set A,AB,B** Revised order .

23- philips,D.C.(1995): "The good, the bad, the ugly: the many faces of constructivism". Educational research, vol.(24) No.(7)

24 fensham, p ,Gunstone , white, R. & (1994): **the content of science** :a constructivist Approach to its teaching and Learning London, the falmer press

الملاحق :

الملحق (١)

أسماء المحكمين والخبراء الذين استعان الباحث بخبرتهم في البحث مرتبة حسب الأحرف الهجائية واللقب العلمي .

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	المعرفة المسبقة	التدريس الخطط	فترات الاختبار التحصيلي
١	أ.د . ضياء عبد الله	ط . ت اللغة العربية	تربية - ابن رشد	X	X	X	
٢	أ.د. فرحان عبيد عيسى	ط . ت / جغرافية	تربية - جامعة بابل	X	X	X	X
٣	أ.م.د. احلام جبار عبد الله	علم النفس التربوي	تربية - ابن رشد	X	X	X	X
٤	أ.م.د. احمد عبد المحسن	ط . ت / عامة	تربية - ميسان	X	X	X	X
٥	أ.م.د. إسراء مهدي مزبان	تاريخ	التربية - واسط	X	X	X	X
٦	أ.م.د. امجد عبد الرزاق حبيب	ط . ت / عامة	تربية - بصرة	X	X	X	X
٧	أ.م.د. حسين سيد نور	تاريخ	التربية - واسط	X	X	X	X
٨	أ.م.د. حيدر خزعل نزال	ط . ت / تاريخ	تربية الأساسية - المستنصرية	X	X	X	X

٩	أ.م.د. خضير عباس جري	ط . ت / تاريخ	تربية الاساسية - المستنصرية	X	X	X	X
١٠	أ.م.د. رحيم علي صالح	ط . ت / اللغة العربية	تربية - ابن رشد		X	X	X
١١	أ.م.د. سلام ناجي باقر	ط . ت / عامة	تربية - ميسان	X	X	X	X
١٢	أ.م.د. سعد طعمة بليل	ط . ت / تاريخ	تربية - ميسان	X	X	X	X
١٣	أ.م.د. صلاح خليفة خدادة	ط . ت / عامة	تربية - بصرة	X	X	X	X
١٤	أ.م.د. عبد الحسين ارزوقي	قياس وتقويم	تربية - ابن رشد	X			
١٥	أ.م.د. محمد شلال عبيد	ط . ت / تاريخ	تربية - ابن رشد	X	X	X	X
١٦	أ.م.د. نجدت عبد الرؤوف	ط . ت / جغرافية	تربية - ابن رشد	X	X	X	X
١٧	أ.م.د. نجم عبد الله غالي	ط . ت / عامة	تربية - ميسان	X	X	X	X
١٨	أ.م.د. هناء خضير جلاب	ط . ت / تاريخ	تربية - ابن رشد		X	X	X

الملحق (٢)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

ارسم دائرة حول البديل ○ الصحيح للفقرات الآتية:-

١- أهم الآبار الموجودة في مكة المكرمة هو بئر :

أ- المدينة ب- مكة ج- زمزم د- الكعبة

٢- أمامك خارطة ارسم دائرة حول الحرف الذي يبين موقع مكة المكرمة عليها :



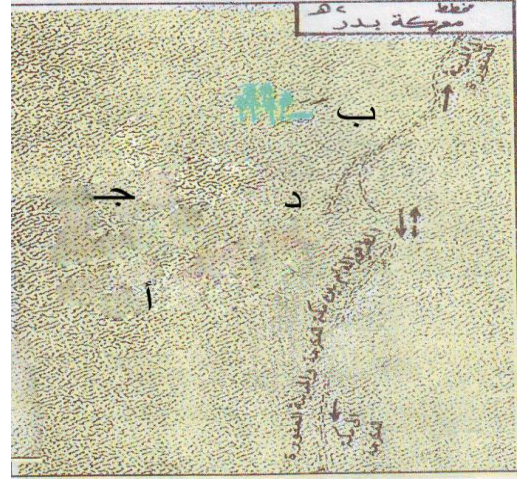
٣- المكان الذي كان يجتمع فيه زعماء قريش هو دار :

- أ- عمار بن ياسر ب- الاجتماع ج- الأرقم د- الندوة
- ٤- كانت السيادة في مكة قبيل الإسلام لقبيلة قريش بسبب:
- أ- اجتماعهم في أوقات الشدائد والازمات في مكة . ب- كثرة عدد ابنائها
- ج- امتلاكهم اموالا كثيرة. د- ارضها صالحة للزراعة.
- ٥ - يعرف العام الذي ولد فيه النبي محمد (ﷺ) بعام :
- أ- الوفود ب - الفيل ج- الانتصار د- البناء
- ٦- سميت غزوة بدر بـ (غزوة الفرقان) لأنها فرقت بين :-
- أ- قريش واليهود ب- الأنصار والمهاجرين
- ج- القبائل العربية د- الحق والباطل
- ٧ . تقع مكة في :
- أ- وسط الحجاز ب- غرب الحجاز ج- جنوب الحجاز د - شمال الحجاز
- ٨- خلو مكة المكرمة من الأوبئة لأن مناخها:
- أ- رطب شديد البرودة شتاء ب- جاف شديد الحرارة صيفا
- ج- يتصف بالمعتدل د- يتصف بكثرة الأمطار
- ٩- من بين الذين فقدهم النبي (ﷺ) من ذويه بعد المقاطعة هو :
- أ- جده عبد المطلب ب- عمه الحمزة ج- ابنه القاسم د- زوجته خديجة
- ١٠ - من الأسباب التي جعلت النبي يذهب إلى الطائف هو:
- أ - لنشر الإسلام خارج مكة ب - لبناء مسجد ج - ليسكن فيها د - لطلب العمل فيها
- ١١- كان هنالك من بين الذين عارضوا هجرة النبي محمد (ﷺ) إلى يثرب هم :
- أ- بنو أسد ب- اليهود ج- المشركين د- قبيلة الأوس
- ١٢- الشخص الذي بات في فراش النبي محمد (ﷺ) ليلة الهجرة هو :
- أ- زيد بن ثابت ب- أبو بكر ج- عمر بن الخطاب د - علي بن أبي طالب (عليه السلام)
- ١٣- أن سبب إلغاء نظام المؤاخاة هو :
- أ- قلة المسلمين ب- قوة المسلمين ج- تحسين الأوضاع المسلمين المعيشية
- د- انتصار المسلمين
- ١٤- أول من آمن بالرسول محمد (ﷺ) :-
- أ- ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) ب- زيد بن حارثة
- ج- خديجة بنت خويلد د- اسماء بنت عمرو .
- ١٥ - أكد النبي محمد (ﷺ) على كثير من الوصايا بعد معركة بدر منها :

- أ- جمع الغنائم
ب- جمع الأموال
ج- حسن معاملة الأسرى
د- حسن معاملة الجرحى

١٦- اكتسبت معركة بدر أهمية تاريخية كبيرة لأنها :

- أ- أول مواجهه حقيقية مع المشركين
ب - أول مواجهه مع المرتدين
ج- أول مواجهه مع اليهود
د - اول مواجهه مع المنافقين
١٧- ارسم دائرة حول الحرف الذي يبين موقع جيوش المسلمين في معركة بدر على الخريطة الآتية :



١٨- من ابرز شهداء جيش المسلمين في معركة أحد هو :

- أ- عمار بن ياسر ب- المقداد بن الأسود الكندي ج- أبوذر الغفاري د- حمزة بن عبدالمطلب
١٩- أول عمل قام به الرسول (ﷺ) في المدينة المنورة:-

- أ- التوحيد ب- بناء المسجد ج- الجهاد في سبيل الله د- المساواة
٢٠- الصحابي الذي أرسله النبي محمد (ﷺ) لمفاوضة المشركين للدخول إلى مكة لأداء العمرة هو :
أ- أبو بكر ب- عثمان بن عفان ج- المقداد بن الأسود الكندي د- عمار بن ياسر
٢١- من شروط صلح الحديبية عقد هدنة بين المسلمين والمشركين أمدها :

- أ- ثلاث سنوات ب- خمس سنوات ج- سبع سنوات د- عشر سنوات
٢٢- استطاع النبي محمد (ﷺ) التخلص من يهود بني قريظة في المدينة وذلك من خلال:

- أ- محاربتهم ب- محاصرتهم ج- طردهم د- مهادنتهم
٢٣- الجهاد في سبيل الله يهدف الى :-

- أ- التوسيع على حساب الأراضي المجاورة ب- اضعاف قريش اقتصاديا
ج- اخذ مركز القيادة في مكة المكرمة د - نشر الدين الإسلامي

٢٤- أهم القبائل التي دخلت الإسلام في عام الوفود :

- أ - بنو مره ب- بنو طي ج- بنو بكر د- ربيعة
٢٥- البيعة التي بايع بها المسلمين الخليفة الأول سميت بالبيعة :

- أ- الكبرى ب - العامة ج - الصغرى د - الخاصة

٢٦- لقد أمر الخليفة الأول بإرسال جيش المسلمين الذي أعده الرسول (ﷺ) لمحاربة الروم وحلفائهم وذلك:

أ- لطلب الانتصار على الروم ب- للثأر لمن استشهد في معركة مؤتة

ج- للسيطرة على أغلب المناطق الرومانية د- لفرض الحصار

٢٧- لقد تحررت في عهد الخليفة الثاني العديد من الأمصار منها :

أ- فلسطين ب- المغرب ج- الكوفة د- بلاد الاندلس

٢٨- الخليفة الخامس الذي تولى الحكم هو:

أ- عمر بن الخطاب ب- الحسن بن علي(ع) ج- أبو بكر الصديق د- عثمان بن عفان

٢٩- توفي الرسول (ﷺ) وعمره:-

أ- ٦٣ سنة ب- ٧٣ سنة ج- ٨٣ سنة د- ٣٥ سنة

٣٠- المكان الذي بايع به الناس الإمام الحسن (عليه السلام) ليكون خليفة على المسلمين هو :

أ- المدينة المنورة ب- مكة المكرمة ج- بلاد الشام د- مسجد الكوفة

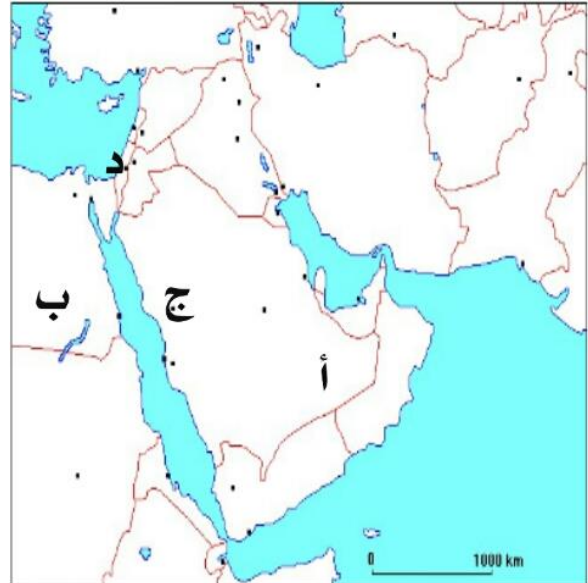
٣١- القائد الذي عينه الخليفة عمر بن الخطاب والياً على بلاد الشام وقائداً عاماً

للجيش الإسلامي هو :

أ- عمر بن العاص ب- أبو عبيدة عامر بن الجراح

ج- يزيد بن أبي سفيان د- شرحبيل بن حسنة

٣٢- ارسم دائرة حول الحرف الذي يبين موقع فلسطين على الخريطة :



٣٣- أمر عمر بن العاص بمحاصرة حصن بابلون لأنه كان :

أ- مقراً للجيش ب- قصراً للقادة ج- مقراً للشعراء د- مقراً للزعماء

٣٤- كان عدد المقاتلين الذين توجهوا إلى تحرير العراق هو :

أ- عشرون ألف ب- ثلاثون ألف ج- أربعون ألف د- خمسون ألف

- ٣٥- المعركة التي استشهد بها القائد المثنى بن الحارث الشيباني هي :
أ- معركة المذار ب- معركة ذات السلاسل ج- معركة الجسر د- معركة القادسية
٣٦- من أشهر زعماء حركات الردة هو:-
أ- زيد بن ثابت ب- مسيلمة الكذاب
ج- اسامة بن زيد د- خالد بن الوليد
٣٧- ديوان الجند هو:
أ- ديوان لتسجيل القادة فقط ب- ديوان التسجيل الأمراء
ج- لتسجيل الشهداء د- لتسجيل أسماء الجنود ومقدار رواتبهم
٣٨- كان أول خليفة راشدي للمسلمين هو:
أ- عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ب- ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)
ج- علي بن ابي طالب (عليه السلام) د- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
٣٩- من الأعمال التي كان يقوم بها الوالي :
أ- إعداد الجيش وقيادته ب- بناء الحصون ج- بناء الجسور د- أهتمام بالعلم
٤٠- تم تقسيم الدولة العربية إلى ولايات وذلك :
أ- لتسهيل إدارة الدولة ب- لتسهيل السيطرة على ألا سواق
ج- لتسهيل السيطرة على الناس د- للسيطرة على الفلاحين